

تاج العروس من جواهر القاموس

يدافع عنكم كل يوم عطيمة... وأنت قراحي بسيف الكواظم وقيل قراحي : منسوب إلى قراح وهو اسم موضع قال الأزهري : هي قرية على شاطئ البحر نسبه إليها . والقارح : الأسد كالقرحان والقارح : القوس البائنة عن وترها . وقرحات الناقة : استبان حملها . قال ابن الأعرابي : هي قارح أيام يقربها الفحل فإذا استبان حملها فهي خلفه ثم لا تزال خلفه حتى تدخل في حدّ الثعشير . وعن الليث : ناقة قارح وقد قرحات قرحاً بالضّم إذا لم يطنوا بها حملًا ولم تبشّر بذنبها حتى يستبين الحمل في بطنها . وقال أبو عبيد : إذا تمّ حمل الناقة ولم تُلْقِه فهي حين يستبين الحمل بها قارح : وقال غيره : فرس قارح . أقامت أربعين يوماً من حملها أو أكثر حتى شعّرت والقارح : الناقة أوّل ما تحمل والجَمْع قوارح وقرح وقرحات تقرح قرحاً وقرحاً . وقيل القرح أوّل ما تشول بذنبها وقيل إذا تمّ حملها فهي قارح وقيل هي التي لا تشعير بلاحاها حتى يستبين حملها . وعبارة الكلّ متقاربة . والقريحة : أوّل ماء يُستنبط أي يُخرج من البئر حيث تحفر كالقرح بالضّم . قال ابن هرمة : .

فإنّك كالقريحة حين تُمّهي ... شروب الماء ثم تعود ما جأ المأج : الملاج ورواه أبو عبيد بالقريحة وهو خطأ كذا في اللسان . ومنه قولهم : لفلان قريحة جيّدة يراد استنباط العلم بجودة الطبع . قال شيخنا : وهي قوّة تستنبط بها المعقولات وهو مجاز مرّح به غير واحد . وقال أوس : . على حين أنّ جدّ الذكاء وأدركت ... قريحة حسي من شريح مغمّم يقول : حين جدّ ذكائي أي كبرت وأسنت وأدرك من ابني قريحة حسي يعني شعّر ابنه شريح بن أوس شبّهه بما لا يذق طيع ولا يغضغض مغمّم أي مغرّق . وقريحة الشّباب : أوّل وقيل هي أوّل كلّ شيء وباكورتّه وهو مجاز . والقريحة منك : طبعك الذي جبلت عليه لأزّه أوّل خلقتك ووقع في كلام بعضهم أنّها خاطر والذّهن . والقرح بالضّم : أوّل الشّيء . وهو في قرح سنّه أي أوّلها . قال ابن الأعرابي : قلت لأعرابي : كم أتى عليك ؟ فقال : أنا في قرح الثلاثين . يقال : فلان في قرح الأربعين أي

فِي أَوَّلِهَا وَ الْقُرْحُ : ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ وَمِنْهُمْ مَنْ ضَبَطَهُ كَصُرْدٍ . نَقَلَهُ
 شَيْخُنَا . وَمِنْ الْمَجَازِ الْاِقْتِرَاحُ : ارْتِجَالُ الْكَلَامِ يُقَالُ : اقْتَرَحَ خُطْبَتَهُ أَيْ
 ارْتَجَلَهَا . وَ الْاِقْتِرَاحُ : اسْتِنْبَاطُ الشَّيْءِ مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ . وَفِي حَاشِيَةِ الْكَشَّافِ
 لِلجَرَّجَانِيِّ : هُوَ السُّؤَالُ بِلَا رَوِيَّةٍ . وَ الْاِقْتِرَاحُ : الْاجْتِبَاءُ وَالْاِخْتِبَارُ . قَالَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ اقْتَرَحْتُهُ وَاجْتَبَيْتُهُ وَخَوَّصْتُهُ وَخَدَّصْتُهُ وَاخْتَلَصْتُهُ
 وَاسْتَخْلَصْتُهُ وَاسْتَمَيْتُهُ كَلَّصْتُهُ بِمَعْنَى اخْتَرْتُهُ . وَمِنْهُ يُقَالُ : اقْتَرَحَ عَلَيْهِ صَوْتٌ
 كَذَا وَكَذَا أَيْ اخْتَارَهُ . وَ الْاِقْتِرَاحُ : ابْتِدَاعُ أَوَّلِ الشَّيْءِ تَبْتَدُّعُهُ وَتَقْتَرِحُهُ مِنْ
 ذَاتِ نَفْسِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْمَعَهُ . وَقَدْ اقْتَرَحَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَ اقْتَرَحَ السَّهْمُ
 وَقُرِحَ : يُدْئِ عَمَلُهُ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ اقْتَرَحَ مَوَدَّةَ فُلَانٍ أَيْ
 أَوَّلُ مَنْ اتَّخَذَهُ صَدِيقًا وَهُوَ مَجَازٌ . وَ الْاِقْتِرَاحُ : التَّحْكُّمُ وَيُعَدَّى بِعَلَاىِ
 يُقَالُ : اقْتَرَحَ عَلَيْهِ بِكَذَا : تَحَكَّمْ وَسَلَّ مِنْ غَيْرِ رَوِيَّةٍ . وَ عِبَارَةُ الْبَيْهَقِيِّ
 فِي التَّاجِ : الْاِقْتِرَاحُ طَلَبُ شَيْءٍ مَا مِنْ شَخْصٍ مَا بِالتَّحَكُّمِ . وَمِنْ الْمَجَازِ : الْاِقْتِرَاحُ
 : رُكُوبُ الْبَعِيرِ قَبْلَ أَنْ يُرْكَبَ وَقَدْ اقْتَرَحَهُ . وَالْقَرِيحُ : السَّحَابَةُ
 أَوَّلَ مَا تَنْدَشَأُ وَالْقَرِيحُ : الْخَالِصُ كَالْقَرَّاحِ قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ . وَأَنْشَدَ أَبُو
 ذُوَيْبٍ : .

وَإِنَّ غُلَامًا نَزِيلًا فِي عَهْدِ كَاهِلٍ ... لَطَرَفُ كَنَصَلِ السَّمْهَرِيِّ قَرِيحُ